اي كل رجل مقرون مع ضيعته فهذا الخبر واجب حذفه لان الواو تدل على
الخبر الذي هو مقرون واقيم المعطوف في موضعه ورابعها كل مبتدا يكون
مقسما به وخبره القسم وذلك مثل لعمرك لافعلن كذا اي لعمرك وبقاو
قسمي اي ما اقسم به فلا شك ان لعمرك يدل على القسم المحذوف وجواب القسم
قايم مقامه فيجب حذفه والعمر والعمر بمعنى واحد ولا يستعمل مع اللام الا المفتوح لان
الفتح موضع التخفيف لكثرة استعماله خبر ان واخواتها اي من المرفوعات
خبر ان واخواتها اي اشباهها من الحروف الخمس الباقية وهي انّ وكانّ و
لكن وليت ولعل وهو مرفوع بهذه الحروف لا بالابتدا على المذهب الاصح
لانها لما شابهت الفعل المتعدي كما جي عملت رفعا ونصبا مثله هو اي خبر
ان واخواتها المسند الى شي اخر بعد دخول احدى هذه الحروف
عليها فقوله المسند شامل لخبر كان وخبر المبتدا وخبر لا التي لنفي الجنس وغيرها
وبقوله بعد دخول هذه الحروف خرج جميعها عنه والمراد بدخول هذه الحروف
عليها ورودها عليها لا يراث اثر فيها لفظا او معنى فلا ينتقض التعريف بمثل
يقوم في قولنا ان زيدا القوم ابوه فان يقوم ههنا من حيث اسناده الى ابوه
ليس مما تدخل عليه ان بهذا المعنى بل انما دخل على جملة يقوم ابوه فلا يحتاج الى

الى ان يجاب عنه بان المراد بالمسند المسند الى اسماء هذه الحروف ويلزم منه
استدراك قوله بعد دخول هذه الحروف ولا الى ان يجاب بان المراد بالمسند
الاسم المسند فيحتاج الى تاويل الجملة بالاسم حيث يكون خبرها جملة مثل ان زيدا
يقوم ابوه مثل قايم في ان زيدا قايم فانه المسند بعد دخول احد هذه الحروف
وامره كامر خبر المبتدا اي حكمه كحكم خبر المبتدا في اقسامه من كونه مفردا
وجملة ونكرة ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا ومتعددا ومثبتا ومحذوفا و
شرايطه من انه اذا كان جملة فلا بد من عايد ولا يحذف الا اذا علم والمراد ان
امره كامر خبر المبتدا بعد ان صح كونه خبرا لوجود شرايطه وانتفا موانعه و
لا يلزم من ذلك ان كل ما يصح ان يكون خبر المبتدا يصح ان يقع خبر الباب
ان حتى يرد انه يجوز ان يقال اين زيد ومن ابوك ولا يجوز ان يقال ان اين زيدا
وان من اباك الا في تقديمه اي ليس امره كامر خبر المبتدا في تقديمه
فانه لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على المبتدا وذلك لان هذه
الحروف فرع على الفعل في العمل فاريد ان يكون عملها فرعيا ايضا وعمل الفرعي
للفعل ان تقدم المنصوب على المرفوع والاصل ان يتقدم المرفوع على المنصوب
فلما اعملت العمل الفرعي لم يتصرف في معموليها بتقديم ثانيهما على الاول كما تصرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)